

لسان العرب

(لوط) لاط الحوضَ بالطين لَوَّطاً طَيِّباً منه والتاطه لاطه لنفسه خاصة وقال اللحياني لاط فلان بالحوض أَي طلاه بالطَّين وملَّسه به فعدى لاط بالباء قال ابن سيده وهذا نادر لا أَعرفه لغيره إِلا أَن يكون من باب مَدَّه ومَدَّ به ومنه حديث ابن عباس في الذي سأله عن مال يَتَّيم وهو والديه أَي صَيَّب من لبن إِبله ؟ فقال إِن كنت تَلَوُّط حَوْضَهَا وتَهْنَأُ جَرِّهَا فَأَصِيبُ من رَسَلِهَا قوله تَلَوُّط حَوْضَهَا أَراد باللَّوُّطِ تطيين الحوض وإِصْلَاحَه وهو من اللَّوُّطِ مَوْقٍ ومنه حيث أَشْرَطَ السَّاعَةَ ولتَقْوَمَن وهو يَلَوُّط حَوْضَه وفي رواية يَلَوُّط حَوْضَه وفي حديث قتادة كانت بنو إِسرائيل يشربون في التَّيِّم ما لاطُوا أَي لم يصيبوا ماء سَيِّحاً إِذْ كانوا يشربون مما يجمعونه في الحِيَاضِ مِنَ الْآبَارِ وفي خُطْبَةِ عَلِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وِلاطُهَا بِالْبِلَّةِ حَتَّى لَزَبَتْ واسْتَلَطُوهُ أَي أَلْزَقُوهُ بَأَنْفُسِهِمْ وفي حديث عائشةَ فِي نِكَاحِ الْجَاهِلِيَّةِ فَالتَّاطَ بِهِ وَدُعِيَ ابْنَهُ أَي التَّمَصَّقَ بِهِ وفي الحديث مَنْ أَحَبَّ الدُّنْيَا التَّاطَ مِنْهَا بِثَلَاثِ شُعْلٍ لَا يَنْدَقُضِي وَأَمْلٍ لَا يُدْرِكُ وَحِرْصٍ لَا يَنْقَطِعُ وفي حديث العباس أَنه لاطَ لفلان بأربعة آلاف فبعته إِلى بَدْرٍ مكان نفسه أَي أَلصَقَ بِهِ أَرْبَعَةَ آلَافٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا فِي الْمُسْتَلَطِّ أَنَّهُ لَا يَرِثُ يَعْنِي الْمُلْصَقَ بِالرَّجْلِ فِي النَّسَبِ الَّذِي وُلِدَ لغير رَشْدَةٍ وَيُقَالُ اسْتَلَطَّ الْقَوْمُ وَالطَّوَهُ .

(* قوله « والطوه » كذا بالأصل ولعله محرف عن والتاطوا أَي التصق بهم الذنب) إِذَا أَذْنَبُوا ذُنُوباً تَكُونُ لِمَنْ عَاقِبَهُمْ عَذْرًا وَكَذَلِكَ أَعْدَرُوا فِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْأَقْرَعَ ابْنَ حَابِسٍ قَالَ لِعُيَيْبِ بْنِ حِصْنٍ بِمِ اسْتَلَطْتُكُمْ دَمَ هَذَا الرَّجُلِ ؟ قَالَ أَقْسَمَ مِنَّا خَمْسُونَ أَنَّ صَاحِبَنَا قَتَلَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَقَالَ الْأَقْرَعُ فَسَأَلَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَقْبَلُوا الدِّيَةَ وَتَعْفُوا فَلَمْ تَقْبَلُوا وَلِيُقْسَمَنَّ مائةٌ مِنْ تَمِيمٍ أَنَّهُ قَتَلَ وَهُوَ كَافِرٌ قَوْلُهُ بِمِ اسْتَلَطْتُكُمْ أَي اسْتَوْجَبْتُمْ واسْتَحَقَقْتُمْ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ لَمَّا اسْتَحَقُّوا الدِّمَّ وَصَارَ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ أَصْلَقُوهُ بِأَنْفُسِهِمْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ اسْتَلَطَّ الْقَوْمُ وَاسْتَحَقَّقُوا وَأَوْجَعُوا وَأَعْدَرُوا وَدَنُوا .

(* قوله « ودنوا » كذا بالأصل على هذه الصورة ولعله ذبوا أَي دفعوا عن يعاقبهم اللوم) إِذَا أَذْنَبُوا ذُنُوباً تَكُونُ لِمَنْ يَعاقِبُهُمْ عُدْرٌ فِي ذَلِكَ لِاسْتِحْقَاقِهِمْ وَلَوَّطَهُ بِالطَّيِّبِ لَطَّخَهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مُفَرَّكَةً أَزْرَى بِهَا عِنْدَ زَوْجِهَا وَلَوْ لَوَّطَتْهُ هَيْبَانٌ مُخَالَفٌ يَعْنِي بِالْهَيْبَانِ الْمُخَالَفِ وَلَدَهُ مِنْهَا وَيُرْوَى عِنْدَ أَهْلِهَا فَإِنْ كَانَ

ذلك فهو من صفة الزوج كأنه يقول أَرَى بها عند أهلها منها هَيَّيَّانٌ وِلاط الشيء - لوطاً أَخْفَاهُ وَأَلْصَقَهُ وَشَيْءٌ لَوْطٌ لَزِقَ وَصَفٌ بِالمصدر أَنشد ثعلب رَمَتْنِي مَيٌّ بِالْهَوَى رَمِيَّ مُمْضَعٌ مِنَ الوَحْشِ لَوْطٌ لَمْ تَعْقُوه الأَوَالِسُ .

(* قوله « الأوالس » سيأتي في مضع الأوانس بالنون وهي التي في شرح القاموس) .

الكسائي لاطَ الشيءُ بقلبي يَلُوطُ وَيَلِيْطُ وَيَقَالُ هُوَ أَلُوطٌ بِقلبي وَأَلِيْطٌ وَإِنِّي لأَجِدُ لَهُ فِي قَلْبِي لَوْطاً وَوَلِيْطاً يَعْنِي الحُبَّ اللَّازِقَ بِالقلبِ وَلاطٌ حُبٌّ بِقلبي يَلُوطُ لَوْطاً لَزِقَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ سَـ عَمْرَ لِأَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ أَعْزِّمْهُ وَالْوَلَدُ أَلُوطٌ قَالَ أَبُو عبيد قوله والولد أَلُوطٌ أَي أَلْصَقُ بِالقلبِ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ لَصِقَ بِشَيْءٍ فَقَدْ لاطَ بِهِ يَلُوطُ لَوْطاً وَيَلِيْطُ لِيْطاً وَوَلِيْطاً إِذَا لَصِقَ بِهِ أَي الْوَلَدُ أَلْصَقَ بِالقلبِ وَالكَلِمَةُ وَاويَةُ وَيائِيَةُ وَإِنِّي لأَجِدُ لَهُ لَوْطاً وَوَلُوطَةً وَوَلُوطَةً الضَّمُّ عَنْ كِرَاعٍ وَالحَيَانِي وَوَلِيْطاً بِالكسر وَقَدْ لاطَ حُبٌّ بِقلبي يَلُوطُ وَيَلِيْطُ أَي لَصِقَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي البَخْتَرِيِّ مَا أَرَزْءُمُ أَنْ سَـ عَلِيّاً أَفْضَلُ مِنْ أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٌ وَلَكِنْ أَجِدُ لَهُ مِنَ اللَّـوْطِ مَا لَا أَجِدُ لِأَحَدٍ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا لَمْ يُوَافِقْ صاحِبَهُ مَا يَلْتاطُ وَلَا يَلْتاطُ هَذَا الْأَمْرُ بِصَفَرِي أَي لَا يَلْتازِقُ بِقلبي وَهُوَ يَفْتَعِلُ مِنَ اللَّـوْطِ وَلاطَهُ بِسَهْمٍ وَعَيْنٍ أَصَابَهُ بِهَمَا وَالهَمْزُ لُغَةٌ وَالتَّاطُ وَوَلَدًا وَاسْتَلَطَهُ اسْتَلَطَهُ حَقَّقَهُ قَالَ فَهَلْ كُنْتِ إِلاَّ بِهَيْئَةٍ إِسْتَلَطَهَا شَقِيٌّ مِنَ الْأَقْوَامِ وَغَدُ مَلَجَّ قُ ؟ قَطَعَ أَلْفَ الْوَصْلِ لِلضَّرُورَةِ وَرَوِي فَاسْتَلَطَهَا وَلاطَ بِحَقِّهِ ذَهَبَ بِهِ وَاللَّـوْطُ الرَّدَاءُ يُقَالُ انْتَقُ لَوْطَكَ فِي الْغَزَالَةِ حَتَّى يَجِفَّ وَوَلُوطُهُ رِداؤُهُ وَنَتَقُّهُ بِسَطِّهِ وَيَقَالُ لَدَيْسَ لَوْطِيَّةً وَوَلُوطِيَّةً مِنَ الطَّعَامِ مَا اخْتَلَطَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَوَلُوطُ اسْمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِينَا وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلاطَ الرَّجُلُ لَوِاطاً وَلاوطَ أَي عَمِلَ عَمَلِ قَوْمٍ لُوطٍ قَالَ اللَّيْثُ لُوطٌ كَانَ نَبِيّاً بَعَثَهُ اللهُ إِلَى قَوْمِهِ فَكَذَّبُوهُ وَأَحَدُوا مَا أَحَدُوا فَاشْتَقَّ النَّاسُ مِنْ اسْمِهِ فَعَلَّاءُ لِمَنْ فَعَلَ فِعْلَ قَوْمِهِ وَلُوطُ اسْمٌ يَنْصَرَفُ مَعَ الْعُجْمَةِ وَالتَّعْرِيفِ وَكَذَلِكَ نُوحٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَإِنَّمَا أَلْزَمُوهُمَا الصَّرْفَ لِأَنَّ الاسْمَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوْسَطُهُ سَاكِنٌ وَهُوَ عَلَى غَايَةِ الْخَفِيفَةِ فَقاومتْ خِفَّتُهُ أَحَدَ السَّبْبِينَ وَكَذَلِكَ الْقِياسُ فِي هِنْدٍ وَدَعْدٍ إِلاَّ أَنَّهُمْ لَمْ يَلْزَمُوا الصَّرْفَ فِي الْمُؤَنَّثِ وَخِيَّـرُوكَ فِيهِ بَيْنَ الصَّرْفِ وَتَرْكِهِ وَوَلُوطُ الرَّبِّ با وَجَمَعَهُ لِيْطٌ وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي لِيْطٍ وَذَكَرْنَاهُ هَهُنَا لِأَنَّ نَهْمَ قَالُوا إِنَّ سَـ أَصله لوط